قسد: زعيم تنظيم الدولة زار تركيا أكثر من مرة في الأشهر الخمسة الأخيرة

«الناتو»: البغدادي ميت و«داعش» حي

الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو» ينس ستولتنبرغ

أحد عناصر الجيش الأميركي في سوريا

عواصم – «وكالات»: حذر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) ينس ستولتنبرغ من الاستهانة بتنظيم داعش بعد مقتل زعيمها أبو بكر البغدادي.

وقال ستولتنبرغ لصحيفة «بيلد أم زونتاج» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد: «مقتل البغدادي لا يعني نهاية داعش... تنظيم داعش لا يزال بعيداً عن الهزيمة. يتعين علينا التأكد من أنه لن يعود».

وأضاف أنه صحيح أن التنظيم لم يعد يسيطر على مساحات من الأراضي حالياً، «إلا أنه لا يزال حياً». وقال: «داعش ترعى خلايا نائمة، وشبكات سرية وتعمل للعودة»، مؤكداً أن مهمة التحالف الدولي ضد داعش لم تكتمل تماماً بعد. وأشار إلى أن ألمانيا تقوم بدور مهم في هذا الصدد.

ويذكر أن تنظيم داعش أكد مقتل زعيمه البغدادي يوم الخميس الماضي.

وعين التنظيم أبو إبراهيم الهاشمي القريشي قائداً له، خلفاً للبغدادي، وفقاً لرسالة صوتية بثها موقع «الفرقان»، الذراع الإعلامية للتنظيم.

ويشار إلى أن داعش فقد سيادته السابقة في العراق وسوريا، ورغم أنه يعتبر مهزوماً عسكرياً في الوقت الحالي، فإنه لا يزال يقيم في المنطقة ما يتراوح بين 14 ألفاً و18 ألف شخص تابعين له، وبينهم 3آلاف أجنبي، بحسب تقرير للتحالف الدولي المناهض لداعش في يونيو الماضي.

وحذر خبراء من احتمال أن يكون هؤلاء الأشخاص يترقبون فقط الوقت المناسب لانتفاضتهم القادمة، أو أن يستعيدوا القوة من جديد تحت قيادة جديدة.

وأشاد ستولتنبرغ بتركيا لإسهامها «الحاسم» في مكافحة داعش، ورفض مطالب استبعادها من الحلف، وقال: «بصفتنا تحالفاً للقيم، فإننا ملزمون بالديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان.

أوضح ذلك دائماً بشكل متكرر في كثير من العواصم– حتى في أنقرة».

واستدرك بالقول: «ولكن باختلاف الاتحاد الأوروبي، فإن حلف الأطلسي ليس لديه آليات لاتخاذ إجراء ضد عضو به».

ويذكر أنه صدرت مطالب من حزب اليسار الألماني المعارض بصفة خاصة وكذلك من رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك بالائتلاف الحاكم في ألمانيا، رولف موتسنيش، بإبعاد تركيا من حلف الأطلسي.

من جهة أخرى قال مدير المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية قسد، مصطفى بالي، إن زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي، كان في منطقة على الحدود التركية تماماً، وعلى مقربة من موقع عسكري تركي في الأراضي السورية.

ولفت بالي إلى أن أبو الحسن المهاجر الساعد الأيمن للبغدادي، استهدف في منطقة درع الفرات في جرابلس الخاضعة كلياً لتركيا، بحسب ما ذكر موقع «العرب مباشر».

وكشف بالي أن معلوماتهم تؤكد أن أبو الحسن المهاجر كان في منطقة درع الفرات لتامين إقامة جديدة للبغدادي، وأنه استهدف قبل تحرك البغدادي من إدلب، وقبل تامين المقر الجديد تحت حماية القوات التركية.

ولفت بالي إلى أن المعلومات تؤكد أن أبوبكر البغدادي زار تركيا في الأشهر الخمسة الماضية أكثر من مرة خاصة مدينة الريحانية، وولاية هاتاي.

وأشار إلى أن كل هذه التفاصيل تؤكد أن البغدادي كان في المنطقة بدعم وحماية من تركيا.

من جهة أخرى استعادت قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، أمس الأحد، 8 قرى جديدة في شمال سوريا، من أيدي الفصائل السورية المدعومة من تركيا، وفق ما ذكره المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد إن «القرى التي استعادتها قسد هي داودية، والسعيد، وريحانة، والسويدية، وكنبهر، وعبوش، وام شعيفة، وقيصلية».

وأضافت مصادر للمرصد أن «الاشتباكات لا تزال جارية حتى اللحظة بين مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية والفصائل، حيث تحاول قسد التقدم على في ريف تل تمر».

وأوضحت المصادر أن «قسد أرسلت قوات إضافة إلى مدينة القامشلي، بعد تامين المدينة من خلال تواجد القوات الاميركية وكذلك الروسية بها».

ورصدت لقطات فيديو بثها المرصد السوري لحقوق الإنسان، وصول مركبات عسكرية أمريكية إلى قرية في غربي مدينة القامشلي شمال شرقي سوريا لإنشاء نقطة عسكرية جديدة.

وأعلنت الولايات المتحدة في وقت سابق أنها سترسل قوات إلى شمال شرقي سوريا لتامين حقول النفط مع قوات سوريا الديمقراطية.

وأشار المرصد إلى أن المنطقة الممتدة من القامشلي إلى عين ديوار باتت تحت النفوذ الأمريكي، بينما المنطقة الممتدة من القامشلي إلى رأس العين ومن تل أبيض إلى عين العرب (كوباني) تخضع للنفوذ الروسي. اما المنطقة الممتدة من رأس العين إلى تل أبيض، فتخضع للنفوذ التركي والفصائل الموالية لها.

وكان المرصد أكد أن محاور بمنطقة أبو راسين وريف تل تمر الواصل إلى رأس العين تشهد اشتباكات متقطعة بين قسد والفصائل الموالية لأنقرة حالها كحال المنطقة الواقعة بين عين عيسى وتل أبيض.

كما نفذت قوات سوريا الديمقراطية، التحالف المسلح الرئيسي بقيادة الأكراد، وقوفها وراء الهجوم بسيارة مفخخة السبت في مدينة تل أبيض الحدودية مع تركيا، والذي حملت وزارة الدفاع التركية مسؤوليته إلى هذه الميليشيات.

وقال المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية ميرفان قامشلي لوكالة إفي: «من الطبيعي أن يتهمونا بهذا الانفجار، لكن قواتنا لم تشن هذا الهجوم».

وأضاف في محادثة هاتفية «نعتقد أن الهجوم وهجمات أخرى شنتها الاستخبارات التركية لتشويه سمعة القوات الكردية».

وقالت وزارة الدفاع التركية في بيان: «ندين بأشد العبارات هذا الهجوم غير الانساني للارهابيين الدمويين في حزب العمال الكردستاني، ووحدات حماية الشعب على مدنيين ابرياء في تل أبيض».

وقتل 13 شخصاً على الأقل اليوم السبت في هجوم بسيارة مفخخة على سوق في مدينة تل أبيض الحدودية مع تركيا، التي تخضع لسيطرة ميليشيات حليفة لأنقرة، وفقا لما أعلنت الحكومة التركية.

وسيطرت القوات التركية على تل أبيض في هجوم بدأ في 9 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي على وحدات حماية الشعب التي تعتبرها تركيا «إرهابية» رغم انها الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في مكافحة تنظيم داعش الإرهابي.

وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب إرهابية لصلتها بحزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا، والذي تعتبره الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، إرهابيا.

من ناحية أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأحد، بأن ثم تحضيرات أمريكية تجري على قدم وساق في شمال وشرق سوريا لبناء 3 قواعد عسكرية مشتركة مع التحالف الدولي.

ونقل المرصد، عن مصادر وصفها بالموثوقة، أن «الهدف من القواعد هو الاحتفاظ بسيطرة على المجال الجوي للمنطقة، إضافة إلى السيطرة على المنشآت النفطية».

وتحدث المرصد عن «عملية تقاسم النفوذ» في مناطق شمال شرق سوريا، في ظل التواجد الروسي والأمريكي المشترك داخل المنطقة نفسها، بعد أن كانت القوات الأمريكية انسحبت ثم عادت مرة أخرى، ودخلت القوات الروسية إلى المنطقة وفقا لاتفاق تم التوصل إليه الشهر الماضي بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان.

اليمن: أنفاق جديدة للحوثي في الحديدة

صورة تظهر أماكن استحداث الخنادق الحوثية في مدينة الحديدة في اليمن

عدن – «وكالات»: نشر الإعلام العسكري للقوات المشتركة في الساحل الغربي في اليمن صورا لخنادق وانفاق حفرتها ميليشيات الحوثي في مدينة الحديدة عقب نشر نقاط مراقبة وقف إطلاق النار.

وقال مصدر في الإعلام العسكري التابع للقوات المشتركة، إن «ميليشيات الحوثي تواصل التصعيد الميداني واستحداث مواقع جديدة وحفر خنادق وانفاق داخل المدينة، ومن ذلك قيامها بحفر 19 خندقا عقب نشر نقاط مراقبة وقف إطلاق النار في خرق صارخ لكل الاتفاقات والتفاهمات بشأن انسحابها من مدينة وموانئ الحديدة، وفقا لاتفاق ستوكهولم»، حسب ما أورده موقع «اليمن اليوم»، اليوم الأحد.

وأوضح المصدر أن القوات المشتركة تقوم يومياً بإبلاغ فريق المراقبين الاممي عن الاستحداثات والخروقات التي ترتكبها الميليشيات في مدينة ومديريات الحديدة.

وحذر مصدر عسكري في القوات المشتركة من استمرار تصعيد الميليشيات الحوثية خروقاتها الميدانية والتي تهدد بنسف اتفاق التهدئة وتدفع باتجاه التصعيد عسكريا، مؤكدا أن القوات المشتركة ترصد بدقة كل تحركات الميليشيات، وأن ابطال المقاومة جاهزون لردع صلف ميليشيات الحوثي ودفنهم بالخنادق التي استحدثوها في مدينة الحديدة.

وحذرت القوات المشتركة من استمرار تصعيد الميليشيات الحوثية خروقاتها الميدانية، والتي تعتبر نسف اتفاق التهدئة وتدفع باتجاه التصعيد عسكريا.

تونس توقف 12 مهاجراً سورياً

تونس – «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية التونسية السبت عن إيقاف 12 مهاجراً غير شرعي يشتبه بأنهم من سورية اجتازوا الحدود البرية خلسة.

وأوضحت الوزارة أن المهاجرين السوريين جرى إيقافهم في ولاية القصرين بعد أن اجتازوا الحدود الليبية الجزائرية في اتجاه الحدود التونسية.

وجرى التحفظ على الموقوفين بتهمة دخول التراب التونسي بشكل غير قانوني.

ويتواجد بعض اللاجئين السوريين في تونس منذ اندلاع النزاع في سوريا عام 2011 ولكن أعدادهم غير معروفة بشكل دقيق.

وفي يونيو 2018، قال ممثل المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مازن أبو شنب إن عدد اللاجئين المسجلين من حاملي الجنسية السورية في تونس يناهز الألف لاجئ.

الأردن: المخيمات مهددة بأسوأ موجة تراكم نفايات

المخيمات مهددة بأسوأ موجة تراكم نفايات بسبب الإضراب

عمان – «وكالات»: بدأ زهاء 7 آلاف موظف في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، أمس الأحد، إضراباً مفتوحاً عن العمل، بعد وصول المفاوضات بين الوكالة وموظفيها إلى طريق مسدود، على الرغم من محاولات وجهود حثيثة استمرت لوقت متأخر من مساء أمس لثني الموظفين عن الإضراب.

وبدخول الإضراب حيّز التنفيذ، سيحجم 5 آلاف معلم ومدير عن الذهاب إلى أماكن أعمالهم في 169 مدرسة وجامعة وكليتين ومركز تدريب مهني، تضم جميعا 125 ألف طالب وطالبة.

كما سيمتنع الموظفون عن العمل في 14 مركزا نسويا و25 مركزا صحيا، يستقبل 1.6 مليون زيارة مرضية سنويا، فضلا عن قطع المساعدة عن زهاء 58 ألف لاجئ مستفيد من برنامج الأمان الاجتماعي.

ووفقا لآلية الاضراب المعلن فإن الموظفين سيبقون في منازلهم، من دون الالتحاق بأماكن أعمالهم.

ويهدد الإضراب بكوارث بيئية كونه يشمل قطاع عمال الخدمات العامة مما يُهدّد بتراكم النفايات، مجددا في أزقة المخيمات الـ 13 المنتشرة في أنحاء مختلفة من المملكة، والتي يقطنها زهاء 400 ألف لاجئ فلسطيني، من إجمالي أكثر من مليوني لاجيء فلسطيني مسجلين لدى الوكالة في الأردن.

وتعتبر الدولة الأردنية أكبر المتضررين من توقف خدمات «الأونروا» في حال تنفيذ الإضراب، خاصة أن معظم اللاجئين الفلسطينيين في الأردن يحملون الجنسية الأردنية، وسيحصلون على خدمات بديلة من المرافق الحكومية الأردنية المثقلة والمتعبة من ضغط اللاجئين السوريين.

وكان العاملون في القطاعات الثلاث، المعلمين والعمال والخدمات، ورشاسة عمان، في «الأونروا» قرروا بداية الشهر الحالي تنفيذ إضراب مفتوح عن العمل ابتداء من الثالث من الشهر المقبل، بإغلاق جميع المؤسسات وتعليق كافة الخدمات، وذلك بعد فشل اجتماع مع إدارة الوكالة، ورفضها لمطلب زيادة رواتب زهاء 7 آلاف موظف بالأردن بمبلغ 200 دينار.

إسرائيل تستعد لموجة صواريخ فلسطينية وغانتس يهدد بالاغتيالات

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قالت وسائل إعلام إسرائيلية، مساء السبت، إن الجيش الإسرائيلي يستعد لاحتمال استئناف إطلاق الصواريخ من قطاع غزة مجدداً، بعد ليلة ساخنة شهدها القطاع، والبلدات والمستوطنات المحاذية له.

وقال موقع «والا» الاستخباراتي الإسرائيلي، إن «قوات الجيش تستعد لاحتمال تواصل إطلاق الصواريخ من قطاع غزة الليلة على المستوطنات».

وهدد رئيس الحكومة الإسرائيلية المكلف، بيني غانتس، بالعودة لسياسة الاغتيالات لضمان الهدوء في مستوطنات غلاف قطاع غزة، معرباً عن تأييده لأي رد على عمليات إطلاق الصواريخ.

وقال غانتس، في تغريدة عبر تويتر، إن «الحكومة التي سأقودها لن تتسامح مع أي تهديد لسكان الجنوب أو الإضرار بسيادتهم، سنستعيد الردع بأي ثمن، حتى لو اضطررنا إلى الاستهداف المباشر للذين يقودون التصعيد، في هذا الوقت سندعم ونؤيد أي سياسة رد حازمة ومسؤولة لإحلال هدوء طويل الأجل لسكان الجنوب»، وشهد قطاع غزة، الليلة الماضية، تصعيداً محدوداً بعد إطلاق فصائل فلسطينية صواريخ صوب المدن المحاذية للقطاع، وقال الجيش الإسرائيلي إنه «اعترض 10 صواريخ على دفعتين، بعد انطلاقها من غزة».

ومن جهته عقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، لقاءات مع عدد من المسؤولين الأمنيين والسياسيين، لبحث الرد على إطلاق الصواريخ من قطاع غزة.